

أمسية تربوية (8) | الفارق بين الإسراء والمعراج | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه اسئلة الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وان يسدد كلامنا. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى - 00:00:00 اه لقاء اليوم كما اه قرأتم يعني هو بعنوان الفارق بين الاسراء والمعراج يعني عايز افصل قبل ما ادخل في الموضوع بتاع النهاردة عشان احنا اشاء الله باذن الله سبحانه وتعالى اسئلة الله سبحانه وتعالى التوفيق. ان شاء الله هنتكلم شوية في سورة الاسراء وشوية في سورة - 00:00:19

نجم نحاول نتكلم على بعض التفصيل في طريقة القرآن لتناول الاسراء وتناول المراج لكتن قبل ما ابدأ عايز اعمل حالة من الفصل اللي وقع في بعض اذهان الناس من العنوان آآ او تصور من العنوان هيتكلم في قضايا معينة - 00:00:38 بعض الناس تصور ان الدرس هو عبارة عن رد لشخص لا يستحق يعني ان يذكر اسمه بينكر قضية المراج وهو مش بس بينكر قضية المراج هو يعني ابعد من ذلك بكثير يعني - 00:00:58

آآ علينا الله ما يستحق فتصوروا ان هو زي ما فرق بين الاسراء والمعراج انا هتكلم على المسألة ديت وان انا لا نفرق بين الاسراء والمعراج والكل ورد في كتاب الله وورد كما نقل عن بعض اهل العلم اشبه بالتواتر - 00:01:11 في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر هذا الامر وانا يعني يعني لست منشغل بالرد على مسل هذا خليه البتاعة يعني فمش ده يعني الامر ليس ردا عليه - 00:01:29

خلاص دي نقطة. النقطة الثانية الفصل الثاني حتى لا يقع في اذهان الناس لان اصلا آآ يعني طبعا اظن انتم تعلمون ان في خلاف كبير بين اهل العلم في زمان وقوع الاسراء والمعراج - 00:01:44

سواء على مستوى السنة او على مستوى الشهر من اراد التفصيل يرجع لاي كتاب من كتب السيرة دي فيها نوع من التفصيل لكن الامر عموما في نوع من السعة يعني. فانا مش بعمل ده من باب ذكر الاسراء والمعراج ولا اي شيء - 00:01:58 اه من باب اني اصبح اغلب الناس اللي في هذه الايام تتحدث عن الاسراء والمعراج ثم كنت يعني اني باذن الله سبحانه وتعالى التحدث عن طريقة القرآن في التناول بين الاسراء والمعراج. ومحاولة يعني لقاء اليوم هو يعني اجتهاد - 00:02:15 الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا آآ زلاتنا يعني آآ لماذا فصل القرآن قضية الاسراء في سورة قضية المراج في سورة اخرى وحتى نفهم هذا الامر نتناول خصائص السورة التي ذكر فيها الاسراء - 00:02:31

وخصائص السورة التي ذكر فيها المراج حتى نتبين طريقة القرآن في الاشارة الى آآ هذا الحدث سواء الاسراء او المراج فحينما يفرق آآ بعض الناس من بين الاسراء والمعراج في القبول دخل عقلي ومعرفي عموما يعني مش ده - 00:02:48 مش ده اللي انا بتكلم فيه. لكن الفارق هنا اشبه لما نيجي نقول ايه مثلا؟ ما الفارق بين الصلاة والزكاة؟ مسلا احنا بنثبت اتنين والاتنين فريضة لكن الصلاة لها حكمة ولها مغزى ولها مآلات ولها نفع - 00:03:08

ولها آآ اثار في حياة الانسان الدينية والدنيوية. وكذلك ايضا الزكاة آآ لما نيجي نتكلم على الصيام والحج مسلا فلما نيجي نتكلم عن اه هذين الحديثين قضية الاسراء وقضية المراج وكيف ان القرآن تناول كما قلت قضية الاسراء في سورة الاسراء - 00:03:24

فضيلة المراج في سورة النجم احنا عايزين نفهم يعني خصائص السورة او مش عايز اقول خصائص السورة لان طبعا اللقاء يصعب وانا اصلا لسه ما عنديش ده كاملا يعني. ان احنا نتناول الخصائص كل الصورة او او الدخول بعمق يعني في سورة الاسراء والندي -

00:03:46

لكن آآ هنننظر من زاوية واحدة والنظر من زوايا متعددة للسورة بل للاية حقيقة بيفتح افاقا عظيمة يعني لما انسان بيدخل لسورة يوسف مسلا من زاوية الذاذ اللي يتعرض له الانسان حتى من اقرب الناس اليه. وان الله سبحانه وتعالى ينصره ان انه اه يصبر ويتقى

00:04:07 -

غير لما تدخل الصورة بزاوية النظر الى افعال الله. ولطف الله وترتيب الله وتقدير الله لما يحدث من احداث متتالية عجيبة فتتغير زاوية النظر يفتح للانسان افاقا عظيمة. وذكرت المعنى ده -

00:04:33

بنوع من التفصيل في درس آآ سر ختم القرآن بالمعوذات اه كنا اتكلمنا ان انا هختار زاوية معينة وذكرت بعض اقوال اهل العلم ان ممكن بيننظر من زاوية معينة فببصرا -

00:04:51

اشياء عظيمة واشياء بدعة. فاذا جاء عالم اخر ونظر من زاوية اخرى يفاجأ. فمثلا انسان بيحمل هم قضية اه نصرة الدين يدخل الى سورة من سور كتاب الله سبحانه وتعالى سورة طه سورة مريم سورة الحج الانبياء -

00:05:05

يرى من هذه الصورة عجائب في هذه القضية فاذا غير زاوية النظر ونظر من اه زاوية اخرى مثلا ينظر الى قدرة آآ الى قدرة الله المطلقة في الكون وفي تقدير الامور وتدبرها. يفاجى ايضا ان السورة تتناول هذه القضية بطريقة -

00:05:25

عجيبة ومختلفة ومتفردة في كل سورة عن اختها طيب احنا هنننظر الى الاول لما نيجي ننظر الى قضية الاسراء وقضية المراج قبل ما ندخل القرآن الاسراء هو انتقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا -

00:05:44

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ده الاسراء. انتقال النبي صلى الله عليه وسلم في جزء من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. تمام؟ طيب -

00:06:01

ما حدث في حادثة الاسراء في ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان معجزا لهم وكان شيئا غريبا لهم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الاثار ان ان قريش كفار قريش اعترضوا على الاسراء اصلا. يعني ما قلهمش انا طلعت السماء السابعة مش قضية المراج. يعني آآ استهزاء -

00:06:17

ابي جهل عليه لعنة الله من النبي صلى الله عليه وسلم كان في قضية الاسراء اثر في مسند احمد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى به صلى الله عليه وسلم قال اصبحت بمكة -

00:06:40

وكان اه فزعوا من هذا الامر. قال وعرفت ان الناس مكذبي. عارف ان الناس لو قال لهم على موضوع الاسراء هيذبواه تقاعد صلى الله عليه وسلم معتزلا حزينا مين اللي التقط هذا المشهد؟ وشعر بان هناك شيء جديد شيئا جديدا يعني -

00:06:54

فمر به عدو الله ابو جهل وجاء حتى جلس اليه فقال له وهو يقول كالمستهزئ لكن صام اجابه فقال وكان مستهزئ. هل كان من شيء؟ يعني كانه بيتطمن عليك خير طمني يا ابن اخي فيه ايه اللي حصل خير؟ نقدر نساعدك بحاجة. هل كان من شيء؟ فقال رسول -

00:07:14

وصل النعم فقال ابو جهل ما هو؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسرى بي الليلة ابو جهل عايز يكمل عايز يلتقط شيء للاستهزاء عايز يلتقط اه زي بعض الاعلام كده عايز يلتقط مادة للسخرية من الدين. فعايز يلتقط اي شيء -

00:07:32

قال الى اين؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس فقال ثم اصبحت بين ظهرانينا معقول رحت وجيست وانت في في نفس الليلة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فما رضاش يفزع النبي صلى الله عليه وسلم قال له طب استنى كده ممكن تعيد الكلام ده بس اكون ايه -

00:07:47

جابت الناس بقى عايز يعمل بقى بث مباشر ويجيب الناس عايز يعمل اي مادة للسخرية وجمع الناس مساء النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم نعم اني اسرى بي الليلة الى بيت المقدس وتعجبوا من ذلك بين مصدق ومتعجب واسع رأسه يده

على رأسه متعجبا فيما يظن ان النبي - 00:08:07

يُكذب حاشاه صلى الله عليه وسلم وطلبوه منه انه ينعت المسجد الأقصى. وفي الاول ارتج عليه صلى الله عليه وسلم فرفع وجلّ له بين عينيه صلى الله عليه وسلم. ووصفه وصف - 00:08:26

يعني شديد الدقة. فقالوا حتى بعد ما وصفه والله قد اصاب ثم كذبوا ايضا الخلاصة اذا كان اصلا قضية الاسراء بالنسبة لهم هم اللي
كذبواها فدي قضية معجزة بالنسبة لهم. لكن - 00:08:38

لما نيجي احنا دلوقتي نتكلم عن السفر للمسجد الاقصى عن الطريق لبيت المقدس ليس معجزة يعني ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم كان معجزاً في هذا الوقت لكنه كانه يبين لنا الطريق - 00:08:53

الذى سيسير عليه المسلمين في السير تجاه المسجد الأقصى. ولا سيما لو قرأنا سورة الأسراء بهذه الطريقة آآ طريق التمكين. وكيف ان الأمة السابقة استبدلت من ورفع عنها المسجد الأقصى. تم اعيد آآ اليه ثم رفع عنهم ثم اعيدوا اليه. ثم بين الله سبحانه وتعالى سبب ذلك - 00:09:06

طيب لما نيجي نبص للمراجع مهما اوتى الناس من علم وفهم وقوة واي شيء لن يصلوا يعني في الدنيا الى ما وصل له النبي صلى الله عليه وسلم عند ثبت المنهى في السماء السابعة - 00:09:31

المعراج آآ امر اعظم بكثير فهذا له دلالة وهذا له دلالة قضية الاسراء وهذا له دلالة. طيب لما نيجي ننظر الى مسألة الاسراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ كان ممكناً لو القضية قضية فقط ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرج به الى السماء - 00:09:47
يرى من ايات ربه الكبيرة والاحاديث انا مش هقدر ادخل فيها لان الاحاديس عايزه سلسلة من الدروس. ارجعوا لاي بقى حد اتكلم في
السيره اسمعوا قضية النبي صلى الله عليه وسلم رأى من ايات ربه الكبيرة ومر ورأى مشاهد عظيمة ومر بالانبياء في كل سماء في
نبي - 00:10:07

اه ما عدا سيدنا عيسى وسيدنا يحيى في نفس السماء حتى وصل الى السماء السابعة خلاص طيب لما نيجي نشوف قضية كان ممكنا
ده يحصل من من المسجد الحرام مباشرة - 00:10:27

يعني كان ممكناً قضية لو القضية لو الغرض فقط المراجعة وفرض الصلاة ويخرج به إلى السماء. كان ممكناً ده يحدس من المسجد الحرام. لكن هناك أيضاً دالة أخرى من سير النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى - 00:10:40 ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. وهو صلى الله عليه وسلم الآن يرشد الراغل إلى المسجد الأقصى. وهذا المكان تحديداً ثم يصلى بكل الأنبياء هناك أماماً صلى الله عليه وسلم. وكانه استلم راية التمكين في الأرض - 00:10:55 كما يحدس تقريراً في بدايات الجزء الثاني من سورة البقرة ربنا يتم علينا تفسير البقرة على خير أن شاء الله والتأهيل إلى ذلك من قبلها بربعين من أول ما ننسخ - 00:11:12

ان ستنزع الراية من بنى اسرائيل وتعطى الى بنى اسماعيل عند النبي صلى الله عليه وسلم. لانهم بدلوا وحرفوا وغيروا وغيروا ذلك وآآ من المسجد الاقصى، كما يقال، ان هو اشبه بتمثيل التمكين في الارض. - 00:11:22

وكل من لديه دين آآ يدعى انه حق ويدعى انه من الله وله كتاب يحرض على الوصول الى المسجد الاقصى طيب يبقى لها نيجي
ندور معلم الكلام ممكن يبقى يعني في صوباء ان شاء الله بازن الله بيان الوقت - 00:11:38

لما نيجي نبص على مقدمة صورة ايه احنا عايزيين نبص على مقدمة سورة الاسراء ثم ننظر على مقدمه صورة النجم لنرى، كف ولماذا فة القرآن بن قضية الاسراء وقضية المراجع؟ وكيف نستفيد نحن من فكرة - 00:11:59

الاسراء آآ وفكرة المعراج طيب لما نيجي نبص على الاسراء نبص اول ما نستفتح سورة الاسراء وده انا ذكرته قبل كده في بعض الدروس . لكن: اعدها سبعا لما ننظر عل . بداية سورة الاسراء نجد تلت احداث عظيمة ممتالية فـ . اوا . ثلاثة ايات - 15:12:00

في اول ثلاث ايات يبقى احنا عندنا اه ثلاثة احداث عظيمة في اول ثلاث ايات ماشي؟ الحدث الاول الاسراء للنبي صلى الله عليه وسلم. الحدث الثاني، ايتاء الكتاب لموسى، عليه السلام. الحدث الثالث انقاذه نوح - 00:12:33

عليه السلام ومعه من الطوفان تمام؟ تلات احداث متتالية وبعدين الحديث عن بنى اسرائيل وبيت المقدس عن تمكينهم من بيت المقدس ثم نزعه اي البيت منهم ثم اعطاءه لهم مرة - [00:12:52](#)

ثم ينزع مرة اخرى منه خلاص سمه قاعدة يقررها القرآن ثم قاعدة لنا لنفهم ما هو الطريق الى بيت المقدس عايزكم ترکزوا معي بيقى اللي فاتح المصحف كده او حافظ السورة - [00:13:08](#)

ومستحضر اول تلت ايات في سورة الاسراء يبقى قلنا قضية الاسراء ثم قضية ايات الكتاب ثم قضية انقاد نوح عليه السلام هو لماذا انقذ الله سبحانه وتعالى نوح عليه السلام؟ لأن كان فيه طوفان - [00:13:28](#)

الطوفان دي كانت عقوبة عامة على من كذب نوح عليه السلام تاني مش كات عقوبة على جزء من قوم نوح ماشي دي كانت عقوبة عامة على كل من كذب نوح عليه السلام. تمام كده؟ انا بحاول اكون دقيق في الكلمات - [00:13:48](#)

طيب فكرة العقوبات العامة لما نيجي بخص عليها على مدار التاريخ القرآن ذكر كثيرا منها انا بأكيد تاني كثيرا من العقوبات العامة اللي بتهلك كل القوم الذين كذبوا بالنبي بتكلم على البشرية كلها دلوقتي انا بتكلم على اللي كذبوا النبي - [00:14:12](#) ما يأتهم نبي يكذبوا تأتي عقوبة عامة. لا تترك منهم الكافر طيب فكرة العقوبات العامة دي على مدار التاريخ هل كان لها حد معين حصل فيه تغير نعم نرجع في اية في سورة المؤمنون - [00:14:35](#)

واية في سورة القصص مؤيد القصص اللي اين كثير ذكر فيها المعنى دوت. قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. تاني خدوا بالكم اياتيه الكتاب واحنا بنتكلم الحدس - [00:14:56](#) الثاني على طول في السورة. اياته الكتاب ايضا. هنا نفس المعنى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا. يبقى هنا الاية بتقول ان في اياته وفي اهلاك. عايزكم ترکزوا معلش - [00:15:12](#)

في اياته كتاب وفي اهلاك اقوام. تمام اتينا موسى الكتاب من بعدي. يبقى دي كأنها كانت مرحلة وانتهت. مرحلة تاريخية معينة وانتهت من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. الكتاب دوره بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون. تمام - [00:15:26](#) طيب ابن كثير قال ايه في الايات ديت لما ترجعوا لتفسير ابن كثير اين كثير بيقول يخبر تعالى عما انعم به على عبده ورسوله موسى الكريم عليه من ربه الصلاة والتسليم من انزل التوراة بعد ما اهلك فرعون وملأه. وان كان - [00:15:46](#)

يعني ممكن نقول من بعد اهلاك فرعون ومن قبله كمان. لأن قال القرون الاولى قوله تعالى ابن كثير بيقول من بعد ما اهلكنا القرون الاولى قال ورکزوا بقى ده اللي انا عايزه - [00:16:02](#)

اي انه من بعد انزل التوراة لم يعذب امة بعامة اي بعذاب عام بل اعمال ايه رکزوا بقى في الحلة دي مهمة جدا جدا وابن كثير في السطر ده وفر علينا يعني صدر في قمة التركيز والدقة. قال ايه - [00:16:15](#) معلش اقرأه تاني من بعد انزل التوراة لم يعذب اي الله سبحانه وتعالى امة بعامة. اعمال ايه؟ ما عادش فيه عتاب عام. اعمال ايه اللي فيه بعد كده بعد ايه - [00:16:39](#)

في كتاب ايه يعني؟ يعني لحظة اياته الكتاب خلت التعامل مع الرافضين لشريعة النبي الذي يأتي بها او للتوحيد الذي جاء به النبي وسلام. الاقوام اللي كانت بترفض كان بينزل عليها عذاب عام. لكن في لحظة تاريخية لحظة اياته الكتاب بعدها لما يكفر - [00:16:53](#) الامة بالنبي دور النبي هنا ايه؟ هل دوره انه يطلب من ربنا انه ينزل عذاب عام؟ لا اعمال دوره ايه؟ بل امر المؤمنين ده كلام كثير بل امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين - [00:17:15](#)

خلاص وذكر اثر مروي عن ابي سعيد الخدري قال ما اهلاك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض اي عام لأن في بعض العقوبات الخاصة بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود خسر سيكون في هذه الامة في نهاية الزمان. هنتكلم عن عذاب عام - [00:17:31](#)

ان واحد يقول لي طب ما بعد اياته الكتاب فيه آآ الناس مسخوا قردة. ده خاص عام طيب قال اثر آآ ابو سعيد الخدري قال ما اهلاك الله قوما بعذاب من السماء والارض بعد ما انزلت التوراة على وجه الارض كل ده في ابن كثير غير القريب - [00:17:49](#)

هي التي مسخوا قردة ثم بعد ذلك قال اه ايضا اثر اه بسعيد لكن مرة ذكره موقوف ومرة ذكره مرفوع موقوف يعني ده من كلام ابو سعيد ومرة رفعه ان ده من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وايا كان المعنى - 00:18:10

سابت وذكر ابن كثير وغيره قريب والسعدي ايضا من نفس المعنى في اية المؤمنون. بعد ما قال الله سبحانه وتعالى في اية اربعة واربعين في سورة المؤمنون ثم ارسلنا رسلنا تتراءا. كلما جاء - 00:18:24

رسولها كذبوا كل ما يجي الرسول يكذبوا ربنا بيعمل ايه مع اللي بيكتبه الرسول ؟ اتبينا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث. خلاص اهلكهم حتى اصيروا احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى - 00:18:38

اية خمسة واربعين هترجع لها في ابن كثير والسعدي. هتلaci قريب من هذا المعنى. تفصيل ابن كثير في اية القصص. يعني اكثر تفصيلا من كلامه في سورة المؤمنون وكلام السعدي اظن انه في المؤمنون اكثر تفصيلا. المهم - 00:18:54

يبقى احنا عندنا لحظة ركزوا معي في الكلام. عندنا لحظة مفصلية في التاريخ هي لحظة ايتاء الكتاب لموسى. ليه ؟ لحظة ايتاء الكتاب لموسى هنا تشريع بيقترب من الكمال لما لغاية لما يجي بقى الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم - 00:19:09

ومن هذا التشريع فرض عليهم القتال. ان انتم بقى دوركم الدفاع عن هذا الدين. لا تنتظروا العذاب العام الذي يهلك وكل من خالفكم. امال نعمل ايه ؟ ادخلوا الارض المقدسة. قوموا انتم تحركوا - 00:19:25

زي ما في سورة المعدة بقى قوموا ادخلوا الارض المقدسة وابذلوا وجاهدوا وقاتلوا في سبيل الله خلاص طيب يبقى اول تلت ايات سورة الاسراء لو سبنا بس الاية الاولى بتاعة الاسراء نبص للايتين اية بتتكلم عن لحظة مفصلية وهي لحظة ايتاء الكتاب والتي من بعدها - 00:19:41

فيها لم ينزل عذاب عام ثم اية تذكرنا بتذكرة ايتاء الكتاب لموسى واذا اردتم المسيرة الى المسجد الاقصى لتمكنا في الارض فعليكم الطوفان نوح عليه السلام. خلاص دور هنا لاسراء - 00:20:00

اننا تخبرنا الاية انت من الامة التي جاءت بعد ايتاء الكتاب لموسى واذا اردتم المسيرة الى المسجد الاقصى لتمكنا في الارض فعليكم ما سيدرك لكم في هذه السورة وفي غيرها - 00:20:19

وان كان الله سبحانه وتعالى بلطشه اسرى بعده صلى الله عليه وسلم فهو من البشرات. اما انتم لا تنتظروا البراق وقد كان هذا في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

لم ينتظروا البراق ليهاجروا ولكنهم استعدوا وضحوا وضحوا وبذلوا وانفقوا وتركوا اموالهم لبيه وديارهم وتركوا كل شيء. ابتجاء مرضات الله سبحانه وتعالى ومنهم من مات في الطريق في هجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى - 00:20:52

قضية الاسراء بالرغم ان هنا فيها لطف بالنبي صلى الله عليه وسلم وآآ كانت معجزة بل البراق ومعجزة لكن آآ هي بشري للنبي صلى الله عليه وسلم ليり الايات يا ام الانبياء ويبشر بأنه سيسسلم هذه الراية حتى لو مات صلى الله عليه وسلم قبل ان يفتح بيت المقدس - 00:21:14

خلاص دي نقطة مهمة برضو طيب يبقى معنى الكلام ان اما تيجي تقرأ سورة الاسراء وتبحث عن سنة الله في التمكين عن عدم الاستعجال عن وسيلة السير والقواعد العامة التي ينبغي ان يطبقها من يمكن في الارض حتى تستقر - 00:21:37

هذه الامة وہشّر ده برضو بنوع من التفصيل سريعا كده هسيب الوقتي الاسراء بسرعة واروح للنجم. ادي كلمتين في النجم وارجع تاني امشي مع سورة الاسراء. عشان نعمل نوع من المقارنة. يبقى الاسراء - 00:21:58

السير الى بيت المقدس ايامنا وسلم كان اللي حصل ده صعب انك تروح في يوم واحد. دلوقتني اصلا اصبح عادي لكن مهما تقدم الناس وعلميا يعني ودنيويا لن يصلوا الى السماء السابعة - 00:22:14

طيب آآآ لما نبص على سورة الاسراء احنا قلنا نفاجئ ان بعدها ايتين اية عن لحظة مفصلية في التاريخ ايتاء الكتاب واية عن اعظم عذاب واول كأن الصورة بتقول لنا لا تنتزز من البداية كده - 00:22:30

هذا السير الى المسجد الاقصى لابد حتى تسيروا خلف النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى لابد من جهد وبذل وتضحيه. ثم

ذكرت نموذجاً تطبيقياً ببني إسرائيل قضينا إلى بنى إسرائيل في - 00:22:49

الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين خلاص هنسيب دي دلوقتي ونكمel نرجع لشرب هروح للنازلة. تيجي تبص في النجم والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا السورة بادئة من الاول بتتركز على قضية الوحي -

00:23:04

وان هو هذا الوحي آلم يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم من عند نفسه. بل هو وحي من الله سبحانه وتعالى يبقى احنا وان كان برضه سورة الاسراء هنفاجى - 00:23:26

ان من اكتر سور القرآن التي ذكرت فيها لفظة القرآن لو جيت تعمل بحس عن كلمة القرآن هتجد ان اكتر سورة ذكرت فيها لفظة القرآن هي سورة الاسراء فيما اذكر يعني ان شاء الله - 00:23:37

تفاجئ ان النجم هنا بتتكلم عن الوحي من يرتاتب في مسألة الوحي؟ فيه ناس بترتاتب قضية الوحي مش بس كده في ناس بترتاتب ده في ناس بتخترع دين وبخترع عادات وتقاليد - 00:23:54

ومقدسات فاحنا لما بنجحنا نناقشهم لما نأتي لمناقش هؤلاء الذين يدعون ب المقدسات ليس لها اصل عندنا في الدين فبنقول لهم اين مصدر هذا الكلام؟ ايه سندكم؟ ما هو السند لهذا الكلام - 00:24:13

احنا لما بنجحنا برضو نسأل نفس السؤال احنا السند بتاعنا متصل اعلى درجات الاتصال سورة النجم تكلمك على اعلى يعني ثقة الوحي من الالفاظ اللي تكررت كثيراً في سورة نجم الرؤيا - 00:24:31

والعلم وفيه بقى عكسهم الظن هم كل تشرباعتهم الضالة ظن والظن بتاعهم مبني على الهواء انما احنا علم اتي من رؤية حقيقة من النبي صلى الله عليه وسلم اعلى درجات الثقة - 00:24:47

لذلك سورة النجم ركزت على مش بس سمع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من جبريل؟ لأ عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل يعني الصورة خدوا بالكم هنا بقى ركزوا معي. صورة النجم موزفت رحلة المراج - 00:25:09

ان رحلة المراج احده الاوقات والاماكن التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عياناً على صورته ولقد رأه نزلات اخرى عند سدرا المنتهى رأه لفظ رؤيا متكرر في السورة حتى لما بنجحنا نواجههم بنقول لهم - 00:25:27

آآ فرأيتكم اللات والعزى كان لي معنى تاني لكن اقصد لفظ الرؤية متكرر طبعاً اللي عايز يعايش شمال صورة النجم ويدنون في سورة النجم ويتمتع بمعاني سورة النجم يقرأ بها تأثير سورة النجم الفريد الانصاري. مجالس القرآن الجزء الثاني اخر سورة فسرها في الجزء الثاني - 00:25:48

لو شرح في الجزء الثاني القاف والذاريات والطور واخر حاجة مكتوبة في الكتاب النجمي يعيش بقى مع جمال آآ حتى الصياغة الأدبية في سورة لتفسير سورة النجم للشيخ فريد الانصاري عليه رحمة الله - 00:26:11

طيب بقى اذا القرآن هنا في الاسراء بدأ بحادثة الاسراء على طول نسيتي المراج اضخم واعزم ولن يستطيعها البشر ذكرت بعدما ذكر رقم واحد الوحي. رقم اتنين الرؤية الاولى لجبريل. طبعاً في اقوال في في كل اللي انا بقوله ايه بس خلينا انا بختار الاشهر يعني - 00:26:25

لان آآ ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الى ان قال سبحانه وتعالى ثم دنا فتدلى في قولين الارجح ان شاء الله ان هو جبريل عليه السلام وان دي المرة الاولى التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته - 00:26:51

عارف لما ده قمة الاستيقاظ حتى نحن نكون على ثقة من هذا الوحي كمان. عارف ذي اولم تؤمن؟ يعني طب وبقية الوحي؟ قال بلى. لكن ليطمئن قلبي. يعني بقية الوحي ماشي - 00:27:13

بس انت ايه في مرتين كده شافه النبي على صورته ومرة في الأرض ومرة في السماء عند سدرا المنتهى ان يؤجل ذكر المراج بعد الكلام عن الوحي والكلام عن الرؤية الاولى ثم الكلام عن الرؤية الثانية وتأكد - 00:27:27

بعد كل رؤية ما كذب الفؤاد ما رأى. ما زاغ البصر وما طفى قمة السيطرة على الحواس والاستيقاظ من الكلام واستيعاب هذا انت

بيعطيك ثقة في هذا الوحي القرآن اللي معك ده - 00:27:52

قمة السندي المتصل عن فلان عن فلان عن التابعي عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة
مباشرة لرلوك لفظ العلم الرؤية الظن مذكور في هذه السورة - 00:28:08

لذلك في هجوم على اوثانهم الظنية التي لا تغنى شيئاً وفي انفراد القدرة لله سبحانه وتعالى. حتى الملائكة لن يشفعوا إلا
باذنه سبحانه وتعالى. كم من ملك في السماوات لا تغنى - 00:28:27

شيئاً إلا من بعد ان يأذن الله. ليه يا جماعة سورة النجم حصل تعظيم لمقدسات وهمية اخترعوها زيلات والعزي أو رفعوها فوق اه
قدرها كالملايكه لذلك ربنا قال ايه على اصنامهم؟ قال على اصنامهم هي مجرد اسماء. لا حقيقة لها - 00:28:45

كلمة ايه؟ المعنى ده والله عايز درس لوحده. ما هي إلا اسماء سميت موها. المعنى ده عايز درس فعلاً لوحده اظن اننا اشرت لجزء منه
وانا بشرح آآ في الاعراف قول سيدنا هود يعني هي إلا اسماء - 00:29:10

يعني ايه هي اللي اسماء؟ عارفين يعني مسلا دلوقتي ممكن ايه مسلا عايزين يدافعوا عن قضية الشذوذ والفواحش تحت مسمى
الحرية. يعملوا تمثال يسموه الحرية وتقدس قضية الحرية ثم نفعل تحت هذا الرمز المقدس الوهمي كل ما يريدونه من فواحش هو -
00:29:26

حط اسم هو مجرد اسم لا حقيقة له. يعني جبته منين اللي قال لكم تقدسو المعنى ده بهزه السورة؟ جبتو التقديس ده منين؟ مين
اللي سمي ان ده وقال ان له خصائص الشفاعة وقال انه مين اللي عمل ده؟ انت اللي حطيتوا الاسم وقدستوه - 00:29:54
يوضع الديموقراطية الديموقراطية ثم تقدس. وضع اسماء ثم يمرر من تحت هذا الاسم. كل ما يريدون وبعد ذلك بيقول لك اصل آآ ده
مش عارف لابد ان يقدس ولن نسمح المساس. مش عارف يا عم ما انت صدقت نفسك. ده انت اللي ده انت اللي عاملين صوام
العجوة ده. انت تصدقني يعني لا نسمعها - 00:30:10

ان يخطئ في اصنامنا. يا ابني انت اللي بانيا انت ما تفرجتاش على الفيلم بتاع ولا ايه؟ انت مش عارفين انت لبانيين الاصنام دي
ولا ايه؟ يعني انت الواحد بيتعجب يعني ده هم لما كان - 00:30:33

يعني صنم بيتنزق في صنم وهو مسافر كان بيعمل صنم يمشي به نفسه يقضى به بس السفرية كده فشيء يعني فان هي إلا اسماء
فاستجدى ان السورة بتفضح ليس لكم سند الى هذا الكلام - 00:30:46

كلامكم فيه الاصنام هو مجرد اسماء اما الملائكة لان بعض اللي بحثوا عن تاريخ الشرك وفلسفة الشرك الالاساسية ولا سيما عند العرب
المسلمي الياباني باب العبادة بتاعه كان بيり ان اصل وهو التقط هذا المعنى باستقراء عظيم - 00:31:05
ومن كلمات بعض المفسرين ان اصل الشرك عند العرب كان من تعظيم الملائكة وده كان التناط بصراحة بالنسبة لي يعني فيه يعني هو
شرح ايات كتير وكنت لاؤل مرة استحضر - 00:31:30

كيف ركز القرآن على قضية عبودية الملائكة يعني كان بالنسبة لي آآ لما جمعت بقى الایات وحاولت اقرأ في تفسير الایات اللي هو
ذكرها وعمل استقراء عظيم في القرآن تركيز القرآن على عبودية الملائكة - 00:31:44

ولما تشوف آآ لما بينفي قضية الشفاعة الا باذن الله. لانهم طبعاً مش هم بيقولوا ايه؟ ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى
تمام فهنا برضه لما بيهم اصل دينهم وصورة النجم - 00:32:02

يعني اه اه بصراحة طريقة بدعة للمناظرة واثبات منهجك وهدم المناهج الأخرى. انك بتيجي من الاساس عارف زي ما هم بيقولوا
كده دلوقتي اصبح ان جزء كبير من النقاش الفلسفى - 00:32:22

مبني على مسألة المعرفة ونظرية المعرفة كان في الاول النقاش الفلسفى زمان يعني ده كلام فارغ مش مهم يعني لكن اقول لك
النقاش كان زمان انطولوجي هي قضية الوجود وغيره دلوقتي اصبح يعني - 00:32:35

المعرفة دي جاية منين فانت لما بتثبت اصل معرفتك وعندك يقين بده وثقة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وتهدم اصل المخالف

اللي مبني عليه كل ده. لذلك احنا اما بيجي مسلا نتناقش هنا ستارة من اين لكم هذا - [00:32:50](#)
قضية التخليس انت خليفوا البشرية كلها. مش بس المسلمين. انت خالقتم تاريخ البشرية من لدن ادم. الى الان انت انفردتم بالمسألة
دي. جبتوها منين ما اصل هذا الكلام فالخلاصة ان آآ سورة النجم - [00:33:08](#)

آآ يعني زي ما احنا بنستفيد لما نيجي نقول لك مسلا لو جيت تقرأ كتاب او درس دروس من المراجع. هتجد دروس عظيمة تكتب مش
في كتاب في مجلدات لكن انا عايز اقول ان القرآن وظف حادثة المراجع في اثبات آآ يقينية الوحي - [00:33:26](#)
وانه علم ورؤيه وليس ظنا وله ما ينطق عن الهوى موظف حادثة الاسراء في الطريق الى بيت المقدس ما هو الطريق؟ ابحثوا في
سنة الله في معاملة السابقين. ربنا عمل ايه معبني اسرائيل - [00:33:46](#)

مكنتهم من المسجد الاقصى. ثم نزعه منهم ثم مكنته من المسجد الاقصى. ثم نزعه منهم مرتين خلاف المفسرين الطويل في تحديد
المرتين دول آآ ولدرجة ان بعض المعاصرین وانا يعني مرتاب من هذا الامر يعني ما ما اقدر اش ابنيه - [00:34:07](#)
يرى ان لسه المرة الثانية ستأتي اللي هي او واحدة منهم بتاعة سيدنا عمر ودخول ايها كان ده لم يذكره ولم يرد عن السلف الامر
يحتاج الى تحرير يعني في ده لكن ده مش دوري دلوقتي هنا اللي انا عايز اقوله انا حتى ايها المرتين ربنا قال بعدها ايه بعد ما
تخلص اول سبع ايات ربنا بيقول ايه بعد كده ايه تمانية - [00:34:28](#)

وان عدتم عدنا عدتم الى التمسك بالكتاب اتبنا موسى الكتاب خد بالك عدتم الى التمسك بالكتاب عدنا الى اعطائكم النعمة والتمكين.
ابتعدتم عن الكتاب سلط عليكم العدو خد بالك لما كانوا بيبعدوا كان ايه اللي بيحصل؟ خد بالك لأنهم خلاص ايتاء الكتاب معناها
فرض الجهاد ما عدش ان الاعداء - [00:34:47](#)

احنا دلوقتي بنبي سؤال كتير وانا قبل انا بتكلم دلوقتي على قبل مجيء عيسى عليه السلام. كان دول بنبي سولي دي كانت امة التوحيد
دول اللي كانوا المفروض انهم مخولين بنشر الدين في هذا الوقت - [00:35:13](#)

فانت يا امة موسى عليه السلام يا بنبي اسرائيل قبل مجيء عيسى انت مطالبون بنشر التوحيد في الارض. ويسعون الى الوصول الى
المسجد الاقصى فان اطعتم الله وتمسكتم بالكتاب واتينا موسى الكتاب - [00:35:26](#)

ما تروحوش تدوروا على حاجة تانية الا تتخذوا من دوني وكيلا لما تمسكتم بالكتاب نعطيكم المسجد الاقصى. طب لما بيعرضوا عن
كتاب في المرتين ما نزلش عليهم اللي هم على اليهود. ما نزلش عليهم عذاب. امال ايه؟ سلط - [00:35:43](#)
الله عليهم العدو سلط الله عليهم العدو. الذي كان ينبغي ان يقاتلوه وكذلك نحن لذلك اول ركز بقى ركز معى عشان انت بتقرأ سورة
الاسراء. اول اية بعد الانتهاء من المقدمة التلات ايات والمرتين - [00:35:58](#)

تعبان اسرائيل ايه اول اية في سورة الاسراء بعد المقدمة وبعد الحديث عن بنبي اسرائيل عايزين انتم بقى الطريق عايزين تسييروا
الى المسجد الاقصى. عايزين رحلة التمكين من القرآن هي اول كلمة لتمكين هذه الامة كانت اقرأ - [00:36:17](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين القرآن عمل القرآن يا جماعة مش مجرد معارف
زهنية تجريدية وان شاء الله باذن الله. اسأل الله السداد. المعنى ده هفصله في درس سورة البقرة اللي جاية ان شاء الله. في شرح
قصة البقرة قصة - [00:36:37](#)

بني اسرائيل الانشغال والتعنت بالمعاني التي آآ بعيدة عن مراد الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وفي كل شيء. وكلام المفسرين
في الاية دي جميل ورائع. اغلب المفسرين بصراحة قالوا فيها كلام جميل. انا قرأت فيها كلام حلو للبقاعي وللتحليل - [00:36:56](#)
تنوير يقول ابن كثير يعني اغلب المفسرين اتكلموا فيها كلام حلو واظن كمان للسعدي وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدل لهم عذابا
اليمى. يبقى اول اية انتكم كمان عايزين تروحوا للمسجد الاقصى - [00:37:16](#)

وتمكنوا في الارض تمسكوا بكتاب الله تلاوة وعملا وتطبيقا طيب ما احنا ممكن خد بالك الصورة دي نازلة في مكة في استضعف طب
ازاي نروح للمسجد الاقصى؟ احنا طب هيجي امتنى؟ طب التمكين امتنى - [00:37:33](#)
اه الاية اللي بعدها وكان الانسان عجولا. ما تستعجلش ان كل شيء خلق سورة القمر لما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. وسيدنا

عمر قال امتنى الكلام ده جمع ايه ده احنا مستضعفين في مكة - [00:37:55](#)

قال ان كل شيء خلقناه بقدر. ما تستعجلش. كل شيء له موعد. وكان الانسان عجولا. بل بل ان الله يداول هذه الايام بين المؤمنين والكفار وتلك الايام نداولها بين الناس لحكم كثيرة فصلها ربنا في سورة ال عمران - [00:38:10](#)

والمحاولة بين الايمان والكفر اشبه بالمحاولة بين سنة الله الليل والنهار وده اللي جه في اية اناشر. جعلنا الليل والنهار ايتين تمثونا اية الليل وجعلنا ايات النهار من رحمة ربنا يا جماعة ان ان كل شيء بيحدس لا يستمر كما هو يحدس تغيير لا تركب طبقا عن طبق [00:38:32](#) -

لو لو فيه آآ شيء واحد او حدث واحد ظل مستمرا بيحصل حالة من الركود يعني لو الليل مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. ولو النهار مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. في في محاولة - [00:39:00](#)

وكذلك تمكينه للصعاف في حالة من التداول واظن انا كنت شرحت قبل كده. ودي برضه فكرة يعني قد تكون صحيحة وقد تكون فيها خطأ اسأل الله سبحانه وتعالى فيها السداد. يعني ممكن يكون فيها نوع. لما كنت اتكلمت عن ترتيب سور القرآن - [00:39:13](#)

وان في احد زوايا وده اللي انا قلته في سر خاتم القرآن بالمعوزتين احد زوايا النظر لترتيب سور القرآن مش مش النظرة الوحيدة يعني قضية المحاولة بين مجموعة صور فيها نوع من التمكين كنا احنا في المدينة سم مجموعة سور - [00:39:31](#)

فيها نوع من الاستضاعاف موقع سورة الاسراء هو بعد شوط طويل من الاستضاعاف صور مكية كثيرة متتالية وهي خواتيم هذا الامر

لان سورة الكهف هي دورة كاملة لوحدها اللي هي بشريات هذا التمكين - [00:39:48](#)

بل ذكرت القواعد يعني كان في خد بالك سورة الاسراء فيها حاجة غريبة قوي فيها بدايات التشريع. القواعد اللي بيسموها زي القواعد العشر او اللي كانت حتى مذكورة في التوراة - [00:40:05](#)

اللي هي آآ اللي اي امة عايزه تنهض اطبق هذه الامر اه الحفاظ على الاسرة احترام اه الوالدين القصاص العدل الميزان في المكايال اللي هي الحاجات اللي بتنهض باي امة - [00:40:18](#)

اللي لو طبقتها حتى امة مشتركة يكتب لها نوع استمرار الى ان تفسد في هذه الامر لكن احنا عشان امة مسلمة احيط هذه الاوامر من اول وقال ربك ال آآ لي قدر الا تعبدوا الا يوم الوالدين احسانا. من اول وبالوالدين احسانا الى اية - [00:40:36](#)

ولا تمش في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولم تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سوا ربك مكروها هتجد قبل الايات توحيده بعد الايات توحيد لا تجعل مع الله لها اخر. تسعه وتلاتين. وهناك برضو قبلها لا تجعل مع الله لها اخر اتنين وعشرين. قبل الايات وبعدها التوحيد لان احنا امة التوحيد - [00:40:59](#)

سنفعل هذه الاشياء لمجرد استمرار بقاء امة لا تمام؟ طيب يبقى احنا معلش درس فيه صعوبة شوية النهاردة آآ سورة الاسراء تناولت قضية الاسراء تناول مختلف عن تناول القرآن لقضية المراج - [00:41:18](#)

تركيز القرآن في سورة النجم على يقينية الوحي. وانه ليس ظنيا لا امر يقيني انت تتحدث عن يقين ثم بيان ظنية كل باطل انه مبني على الظن وايضا مبني على الهوى - [00:41:40](#)

يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس انما الحق جاءكم من ربكم من عند الله سبحانه وتعالى سورة الاسراء وظفت الاسراء ان هو رحلة الى بيت المقدس قضية التمكين. ثم استحضار سم طيب واحد يقول ايه ده - [00:41:56](#)

لما ربنا القادر على ان يذهب بالنبي صلى الله عليه وسلم اسرى به ليلا بالبراق! طب ما ربنا يهلك الامم الزالمة وينصرنا عليهم. لا اتينا موسى الكتاب خلاص انتم امة جاءت بعد ايتاء الكتاب لا تنتظروا نزول العذاب العام - [00:42:12](#)

هنعم ايه؟ انتم مجاهدون وتنصرون هذا الدين طيب آآ سمع ذكرت تجربةبني اسرائيل مع بيت المقدس ثم اول اية بقى بتخاطبنا احنا ان هذا القرآن يهدي بعد كده لا تتعجلوا قضية العجلة. بعد كده المحاولة بين الليل والنهار. فيه نقطة بقى هنا خطيرة - [00:42:29](#)

سورة الاوصوات تناولتها هو كل معاملات الله معنا على مستوى ان احنا امة ولا على ان احنا افراد يعني انا الوقت عندي مسئولية تجاه امة الاسلام فلما امة الاسلام تضيع تمسكها بالشريعة. تبدأ تعاقب عقوبات - [00:42:51](#)

عامة مش قصدي عقوبات عامة مهلكة. لأ عقوبات عامة بمعنى ان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلا لو ظهرت الفاحشة
يبيتوا بامراض. فلما بتنزل هزه العقوبات بتنزل على الجميع - [00:43:11](#)

انزل على الكل احنا كلنا الان بيعاني الكل في بيته وفي صحته وفي حياته. يعاني من انتشار المعاشي والذنوب. العقوبات
بتبقى يا جماعية لان انت لك مسئولية على مستوى الامة - [00:43:23](#)

خلاص كده قال ثم يبعثون على نيته وكتير ان لما الناس بتترك انكار المنكر يعاقب عقاب عام طيب هل كل المعاملة بتاعة ربنا انك
فرض في امة بس لا وفيه معاملة ان انت فرض لوحدك هتحاسب يوم القيمة - [00:43:42](#)

شف بقى الايات الغريبة اللي جاية دي وكل انسان الزمناه طايره في عنقه. كل واحد هتحاسب لوحدة الله! يعني انا ضمن امة ولا
هتحاسب لوحدة؟ اللاتينين شف الايات الاية دلوقتي بتتكلم على ان انت هتحاسب كفرد - [00:44:01](#)

وكل انسان الزمناه طايره في عنقه. بعد كده اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ظل فانما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر الاية اللي بعدها - [00:44:17](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية سن قرية هنا بمعنى اي تجمع كبير مش لازم يعني ممكن تبقى دولة ممكنا القرية مش معناها قرية باستعمال
المعاصر اللي هي بغير المدينة لأ قضية تجمع القاري فيه تجمع - [00:44:35](#)

اي تجمعات سكنية فيها عقود اجتماعية بينهم وبين بعض قاموا على نوع من العقد الاجتماعي بينهم لذلك برضو في نفس الصورة
ودي اية يعني لسه تحتاج افهمها قرأت فيها كثيرا يحتاج الى فتح يعني اية تمانية وخمسين في نفس السورة. وان من قرية الا نحن
مملوكوها قبل يوم - [00:44:52](#)

ياما او معذبواها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مستورا اية عزيمة فيها اشارة الى سقوط الحضارات المبنية على غير الشريعة والله
اعلم حين نجد ان اذا اردنا ان نهلك قرية هذه القرية - [00:45:15](#)

قد يكون فيها بعض المؤمنين المستضعفين لكن سنة الله سبحانه وتعالى في اهلاك الامم لو بلغوا مرحلة معينة من انتشار الترف
وانتشار الفسق وانتشار الظلم اللي هي عوامل سقوط بقى للامم والحضارات - [00:45:31](#)

تسقط حتى لو فيها مسلمين حتى لو فيها مسلمين اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. قيل بالطاعة وقيل امرا قدريا كتب عليهم
ذلك انتشار الترف والفسق خلاص تستحق العذاب فحق عليها القول فدمرناها تدمير - [00:45:50](#)

يبقى فيه وده انا نوعا ما شبه فصلته في اخر درس في سورة فاطر واللي عايز يقرأ الفارق بين سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله
في معاملة الجماعات والامم. فيه كتاب جميل جدا والكتاب كان فيه بعض الصعوبة لكن الكتاب رائع اسمه - [00:46:11](#)

سنن الله في الامم الشيخ حسن بن صالح الحميد اه دار اه الفضيلة فيه في الاول خالص مقدمة قول مسلا خمسين ستين صفحة فيهم
كده فصل صغير الفارق بين معاملة - [00:46:30](#)

سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله في معاملة الامم ان بقية الكتاب بيتكلم عن سنة الله في معاملة الامم الم ترى كيف فعل ربك
بعاد؟ يرهم ذات العمامات التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود - [00:46:43](#)

عارفين تموت؟ الذين جابوا الصخر قطعوه وصنعوا منه البيوت بالواد وفرعون عارفين فرعون؟ لاوتاد الله عندهم مقومات دنيوية
للاستمرار العماد وجابوا صخرة بالواد وذى الاوتاد. دي مقومات دنيوية للاستمرار. امال لماذا سقطوا؟ الذين طفوا في البلاد فاكثروا
فيها الفساد. يبقى ساعتها دول - [00:47:00](#)

حق عليها القول فدمرناها تدمير ده على مستوى الامم. على مستوى الافراد ممكن فرد يا جماعة لغاية لما يموت يفضل على المعصية
والطغيان والكفر وما يحصلوش حاجة كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظوظ - [00:47:26](#)

على مستوى الافراد انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض لكن وللاخرة اكبر درجات يبقى لذلك اخر الزمان لازم يحصل صراع بين الامم
وكل نزريات ان آآ في امة خالص هيكتب لها الاستمرار وحوار الحضارات كل ده مش يعني خلهم يكتبوا براحتهم يعني ياخدوا -
00:47:45

فلا تمكين بدون قرآن يعني الجيل اللي عايزة ينال قضية الاصلاح للبد ان يتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ما فيش اصلاح بدون تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وسورة النجم ايضا تحدثت عن يقينية هذا الوحي. وان تكون موقنا به فهو - 00:52:49
وما ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. وان يرزقنا اه تلاوة القرآن وحفظ القرآن والعمل بالقرآن والمجاهدة بالقرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمده.
اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:09